
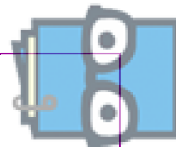


الدرس الثاني: الاتحاد الأوروبي: دعائم القوة

كهر الأهداف المعرفية: تحديد دعائم القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي
كهر الأهداف المهارية: تقديم بعض الجداول وتحليلها.

- الاختبار الشفوي:**
- 1 - بين مظاهر هيمنة قطاع الخدمات على الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي
 - 2 - حدد أهم مظاهر قوة الصناعة في الاتحاد الأوروبي
 - 3 - وضح مظاهر قوة القطاع الفلاحي.

المصطلحات	المحتوى المعرفي	التمشي البيداغوجي	الوسائل
	<p>مقدمة الدرس :</p> <p>تستند قوة الاتحاد الأوروبي إلى دعائم متنوعة تبرز منها الخصوصية التنظيمية التي تميزه عن بقية أقطاب الثالوث، والموارد البشرية الضخمة والتنظيمات الاقتصادية العريقة والمتجددة ومزايا المجال الجغرافي إلا أن هذه الدعائم تحمل من النقائص ما يعيق اكتمال هذه القوة.</p> <p>فماهي مختلف دعائم قوة الاتحاد الأوروبي؟</p> <p>I - البناء الأوروبي: سعي متواصل لاكتساب القوة:</p> <p>1- البناء الأوروبي: أهدافه واضحة ومنهجية ناجحة:</p> <p>أ * التنمية المتضامنة واكتساب القوة هدفان رئيسيان للمشروع الأوروبي:</p> <p>خرجت أوروبا من الحرب العالمية الثانية منهارا اقتصاديا، وفقدت دورها الريادي على المستوى العالمي لصالح الو.م.أ. والاتحاد السوفياتي فبرزت فكرة توحيد أوروبا كخيار من أجل تجاوز أخطار الماضي وتحقيق التنمية الشاملة والحصول على مكانة عالمية متميزة تضمن مصالح الشعوب الأوروبية خاصة مع تزايد النفوذ الأمريكي والياباني</p> <p>ب * بناء متدرج وتوسع مرحلي:</p> <p>- تدرج البناء الأوروبي في ظرف 50 سنة من مجموعة اقتصادية مشتركة إلى سوق موحدة فألى اتحاد اقتصادي وسياسي كما شهد عدد الأقطار الأعضاء تزايدا مطردا من 6 أعضاء سنة 1957 إلى 27 عضوا منذ 2007 .</p> <p>- يكشف هذا التطور في البناء الوجودي الأوروبي عن منهجية ثابتة تقوم على التدرج في البناء والمرحلية في التوسع.</p>	<p>حدد مكانة الاتحاد الأوروبي عالميا.</p> <p>- أنكر أهم دعائم هذه القوة التي تميزه عن الو.م.أ. أنكر ببقية الدعائم.</p> <p>* نشاط تعاوني (عمل جماعي)</p> <p>158 دقيقة 8</p> <p>التعليمية: </p> <p>- حدد أهداف البناء الأوروبي المشترك.</p> <p>- حدد مراحل البناء الأوروبي المشترك.</p>	<p>المدخل ص 173</p> <p>وثائق عدد 4 + 3 + 2 + 1 + 173 ص 174</p>
		<p>بين أهم نتائج عمليات التوسع وتأثيراتها على قوة الاتحاد</p>	



تحويل البناء الأوروبي إلى تكتل قوي يفعل جمع الإمكانيات المادية والبشرية للأقطار الأعضاء نتيجة عمليات التوسع المتلاحقة من جهة والسعي إلى إدماج هذه الإمكانيات عبر سياسات أوروبية مشتركة تحقق التجانس والانسجام بين الأقطار الأعضاء وتتلافى ما يترتب عن تعددهم وتتوهمهم من اختلافات تهدد هذا البناء من جهة ثانية.

2- السياسات الأوروبية المشتركة المكتملة:
أ * السياسة الفلاحية المشتركة:

انطلقت سنة 1962 وتعتبر أكثر السياسات المشتركة تجسيدا للبناء الأوروبي المشترك، وقد تم إقرارها بهدف ترفيع الإنتاج بما يضمن الاكتفاء الغذائي بعد النقص الذي عقب الحرب العالمية الثانية وارتكزت على دعمتين رئيسيتين: دعم السوق الفلاحية وتنظيم النشاط الفلاحي وتم بعث " الصندوق الأوروبي للتوجيه والضمان الفلاحي " الذي تكفل بتقديم المساعدات المباشرة وغير المباشرة للفلاحين.

← سياسة ساعدت على تحسين الإنتاجية وفي ارتفاع الإنتاج الفلاحي بشكل كبير لكنها سرعان ما أصبحت " ضحية لنجاحاتها " بسبب فوائض الإنتاج الضخمة وما ترتب عنها من مشاكل، فضلا عما تتطلبه من نفقات مرتفعة أدت إلى بروز خلافات بين الدول الأعضاء حسب درجة استفادتها وطرحت مسألة تعديلها والحد من حجم المصاريف الفلاحية.

ب * سياسة التنمية الإقليمية:
تهدف هذه السياسة إلى الحد من الفوارق بين أقاليم الاتحاد الأوروبي ومساعدة البرامج التنموية الوطنية مع إعطاء الأولوية للمشاريع التي تيسر عملية الاندماج الأوروبي كتحسين البنى التحتية من نقل واتصال.

تستأثر سياسة التنمية الإقليمية بـ 3/1 ميزانية الاتحاد الأوروبي وتستفيد من تدخل البنك الأوروبي للاستثمار .

← رغم النجاحات لا زالت التحديات قائمة خاصة بعد التوسع الأخير للاتحاد الأوروبي الذي ضاعف التباين بين الأقاليم وفرض زيادة الميزانية المخصصة للتنمية الإقليمية لتصل

إلى 336 مليار يورو .
3- السياسات الأوروبية المشتركة غير المكتملة:

أ * السياسة النقدية المشتركة:

وضعت اتفاقية ماستريخت سنة 1992 أسس اتحاد نقدي أوروبي لتيسير المبادلات التجارية وتنقل رأس المال وتحقيق الاستقرار النقدي واكتساب القوة المالية على المستوى العالمي وتوجد هذه السياسة بتأسيس البنك المركزي الأوروبي وبدخول العملة الأوروبية الموحدة

الأوروبي

* نشاط تعاوني (عمل ثنائي)

108 دق 8

التعليمية:

- عرف السياسة الفلاحية المشتركة
- وحدد أهدافها.
- وضح آليات تنظيمها.
- حدد أهم مشكلها

- عرف سياسة التنمية الإقليمية. وضح آليات تنفيذها.

- بين نتائجها في بعض الأقطار والصعوبات التي تعترضها.

* نشاط تعاوني (عمل ثنائي)

158 دقيقة 8

التعليمية:

- حدد مراحل إقرار العملة الأوروبية الموحدة.
- بين دور هذه السياسة في دعم مكانة الاتحاد الأوروبي في العالم.
- بين حدود هذه السياسة.

وثيقة 6 ص

175

وثائق عدد

9+8 ص

177+176

وثائق عدد

12+11+10

ص

178+177

وثائق عدد

15+14+13

+179 ص

180



اليورو حيز التداول منذ **جانفي 2002** وإنشاء منطقة اليورو التي تعد حاليا **18** بلدا عضوا .
 ← رغم دخول العملة الأوروبية الموحدة حيز التداول منذ **2002** فإن عدد هام من الدول الأعضاء لم ينخرطوا في منطقة اليورو وهو ما من شأنه أن يعطل تحقيق الاندماج الأوروبي



منطقة اليورو تنزلق نحو مزيد من الانكماش

ب* السياسة الخارجية والأمنية المشتركة:
 نصت معاهدة ماستريخت على وضع سياسة خارجية وأمنية مشتركة تهدف إلى المحافظة المصالح الأساسية للأقطار الأعضاء والقيام بدور فعال على المستوى الخارجي .
 ← لأن نجاح الأوروبيون بفضل هذه السياسة في تسجيل حضور سياسي في القضايا الدولية فإن حضورهم العسكري ما زال محدودا مقارنة بالوم.أ
 → يسرت عمليات البناء والتوسع التدريجي والسياسات المشتركة الاندماج الأوروبي وبرز الاتحاد كقطب اقتصادي ينافس الوم.أ واليابان رغم عدم اكتمالها.

II- ثروة بشرية مساعدا على اكتساب القوة:

- 1 - سوق ضخمة ذات قدرة استهلاكية عالية:
 - تدعمت مكانة الاتحاد الأوروبي بعد التوسع الأخير كثالث قوة بشرية في العالم وكأول قوة بشرية ضمن أقطاب الثلاث إذ يعد قرابة **503.8 مليون** نسمة سنة **2012**.
 - يمثل هؤلاء سواقا استهلاكية ضخمة نظرا لأهمية عددهم وتركز **80%** منهم بالمدن بالإضافة إلى ارتفاع معدل الن.د.خ (**34000 دولار** للفرد سنة **2011**) وتواصل العادات الاستهلاكية.

2 - يد عاملة ذات مؤهلات متنوعة:
 تستند القوة الإنتاجية الأوروبية إلى يد عاملة ذات مؤهلات متنوعة تستفيد من التحسن النوعي المتواصل لمنظومة التربية والتكوين.

اتحاد الأوربي
 نشاطات عديدة،
 أهمها كونه سوق
 موحد ذو عملة واحدة
 هي **اليورو** الذي
 تبنت استخدامه 18
 دولة من أصل الـ 27
 الأعضاء

- بين متى تم إقرار السياسة الخارجية والأمنية المشتركة والهدف منها.
- وضح أهم نجاحات هذه السياسة.
- أنكر حدودها والصعوبات التي تعترضها.

- قيم نتائج البناء الأوروي المشترك

* **نشاط تعاوني (عمل ثنائي)**

158 دقيقة

التعليمية:

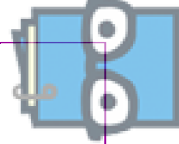
- بين الخصائص الكمية والنوعية للموارد البشرية للاتحاد الأوروي ودورها في تعزيز القوة الاقتصادية.

وثائق عدد

4+3+2+1

5+ ص 184

- بين دور الهجرة في تجاوز نقائص الموارد البشرية.



- تفوق نسبة النشيطين بالاتحاد الأوروبي 45% من مجموع السكان ويحظى هؤلاء النشيطون بتكوين علمي وتأهيل مهني جيد ومستمر مما ساعد على الرفع في الإنتاجية وتحسين القدرة التنافسية للمنتجات الأوروبية في الأسواق العالمية.

3 - دور الهجرة الوافدة في الزيادة السكانية:

- يواجه الاتحاد الأوروبي فقرا ديمغرافيا يهدد مستقبل التنمية الاقتصادية بسبب النقص في اليد العاملة وارتفاع كلفة التغطية الاجتماعية للمسنين .

- للتخفيف من الانعكاسات السلبية للفقور الديمغرافي يستقطب الاتحاد الأوروبي قرابة 2 مليون مهاجر سنويا إذ تضمن الهجرة الوافدة الاستجابة إلى حاجة بعض الفروع الاقتصادية إلى يد عاملة محدودة التأهيل وزهيدة الكلفة وتمكن من التعويض عن نزيف الأدمغة الأوروبية رغم صعوبة اندماج المهاجرين وما ينتج عن ذلك من توترات اجتماعية.

➔ موارد بشرية متعددة المزايا ساهمت في بناء وتنشيط الهياكل الاقتصادية.

III- هياكل اقتصادية عريقة ومتجددة:

1 - توظيف موارد استثمار داخلية وخارجية هامة:

يستفيد الاقتصاد الأوروبي من موارد استثمار داخلية وخارجية:

- تتميز الموارد الداخلية بالتنوع إذ تأتي من الادخار ومن الاستثمارات التي توظفها الصناديق الأوروبية في إطار تنفيذ السياسات المشتركة بالإضافة إلى ما توظفه المؤسسات المالية والشركات الصناعية الكبرى .

- يستقطب الاتحاد الأوروبي 3/1 الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم إضافة إلى تحويلات مرائب الشركات عبر القطرية الأوروبية من الخارج والتي بلغت 104 مليار يورو سنة 2003.

2- ترابط القطاعات الاقتصادية وتكامل المؤسسات:

أ * ترابط القطاعات الاقتصادية:

يتميز الاقتصاد الأوروبي بالترابط والتكامل بين قطاعاته ويتجلى ذلك في:

- تواجد الأنشطة الخدمية في كل القطاعات الاقتصادية.

- الاندماج الفلاحي في مختلف مراحل الإنتاج ضمن المركب الفلاحي - الصناعي - الخدمي.

- المركب الصناعي - العسكري الذي تمثله " المؤسسة الأوروبية للدفاع الجوي وغزو الفضاء " .

ب * تكامل المؤسسات:

- يستند الاقتصاد الأوروبي إلى شركات عبر قطرية عملاقة تدعمت بفضل عمليات الاندماج

- حدد مصادر الاستثمار وأبرز دورها في دعم الاقتصاد الأوروبي.

بين مظاهر الترابط والتكامل بين القطاعات الاقتصادية.

وضح بنية المؤسسات ودورها في تعزيز القوة الأوروبية.

بين دور البحث العلمي والتطوير في دعم القوة الإنتاجية بالاتحاد الأوروبي..

نسبة النمو

الطبيعي سنة

2012 م

تتجاوز 0.2%

وثائق عدد

9+7

ومكتسبات

التلميذ

وثائق عدد

10+9+6

ص187

وثيقة عدد 8

ص 186

والشراء العديدة التي فرضها احتداد المنافسة الأجنبية في القطاعين الصناعي والخدمي. وتوفر هذه الشركات أكثر من 40% من القيمة المضافة الصناعية.

- تلعب المؤسسات الصغرى والمتوسطة دورا بارزا في الاقتصاد الأوروبي إذ تستقطب أكثر من 3/2 اليد العاملة الصناعية وتسهم بأكثر من 1/2 القيمة المضافة الصناعية وتنتج من التعاون مع الشركات الكبرى في إطار "المقولة الساندة".



طائرة Airbus. ثمرة تعاون شركات الصناعة الجوفضائية الأوروبية

3- أهمية البحث العلمي والتجديد التكنولوجي:

يحظى البحث العلمي والتجديد التكنولوجي بعناية خاصة باعتباره السبيل الوحيد لتجاوز "التأخر التكنولوجي" لبعض الفروع الصناعية ويتجلى ذلك في:

- تعاقب البرامج الإطارية للبحث والتطوير التكنولوجي.
- الاتفاق على برامج مشتركة للبحث العلمي مثل برنامج "أريكا" منذ 1985 و "مبادرة التجديد 2010" التي يمولها البنك الأوروبي للاستثمار قصد بعث فضاء أوروبي للبحث.
- ارتفاع نصيب النفقات العمومية للبحث والتطوير و نفقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال رغم التباين الواضح بين الأقطار الأعضاء والتأخر الواضح عن الو.م.أ واليابان.

رغم النجاحات لا يزال قطاع البحث والتطوير يعاني من عدة مشاكل أهمها النزيف المتواصل للأدمغة الأوروبية التي تهجر خاصة إلى الو.م.أ بحثا عن محيط عمل أفضل.

IV- الاستفادة من مزايا المجال والتحكم فيه:

تستند القوة الأوروبية إلى مجال شاسع يغطي قرابة 4 ملايين كلم² يجمع خصائص طبيعية مساعدا على اكتساب القوة، ويتميز بدرجة عالية من الاندماج.

1- مجال متعدد المزايا:
أ * مزايا الموقع:

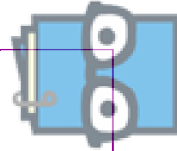
يتوسط المجال الأوروبي الوحدات البشرية والاقتصادية الكبرى في العالم المعاصر فهو يفتح على المجال الأمريكي غربا بفضل ساحله الأطلسي وعلى إفريقيا جنوبا بفضل سواحله

وثائق عدد
18+17+16
ص189+
190

بين مزايا المجال بالاتحاد
الأوروبي وعددها

وثائق عدد
4+3+2+1
ص 196

وضح خصائص المناخ



المتوسطة والقارة الآسيوية شرقا وبرا وبحرا.
- مكته امتداد سواحله من امتلاك شبكة كثيفة من الموانئ يفوق عددها 1000 ميناء تيسر ربطه بالعالم الخارجي وتدعم قوته التجارية.

ب* تضاريس غير معيقة للأنشطة الاقتصادية:

- يغلب الانبساط على تضاريس الاتحاد الأوروبي إذ تهيمن الهضاب والسهول على المجال.
- تغطي الأراضي الصالحة للزراعة قرابة 170 مليون هكتار وتتميز السهول عموما بخصوبة التربة التي تكون فيضية في أحواض الدانوب والراين والبو ورسوبية في الحوض الباريسي وحوض لندن إلى جانب سهل أوروبا الشمالية وسهول ساحلية خصبة لكنها ضيقة في المناطق المتوسطة.

- تتخلل هذه السهول شبكة نهرية تعتمد في النقل الداخلي وتوفر 5/1 الإنتاج الجملي للطاقة الكهربائية أهمها نهر الراين بألمانيا والدانوب (أوروبا الوسطى والشرقية) والسين والرون في فرنسا.

ج* مناخات ملائمة للنشاط الفلاحي:

تتميز المناخات في مجال الاتحاد الأوروبي باعتدالها وأهم المناخات التي تميزها نذكر:
- المناخ المحيطي المعتدل والممطر للسواحل الغربية وهو ملائم لتربية الماشية بفضل امتداد المراعي.

- المناخ المتوسطي وهو يشمل السواحل الجنوبية وينتج تعاطي غراسة الكروم والزياتين والأشجار المثمرة والباكورات.
- المناخ القاري الذي يغطي بقية المجال وهو ملائم للزراعات الكبرى وتربية الماشية.

د* موارد طاقة ومنجمية متنوعة لكنها محدودة:

يوفر الوسط الطبيعي للاتحاد الأوروبي ثروات منجمية وطاقة هامة ومتنوعة .

- تتوزع الموارد المنجمية والطاقة بصفة متفاوتة بين الأقطار الأعضاء حيث يتركز 90% من إنتاج الحديد بالسويد بينما يتركز الرصاص والزنك بايرلندا والبوكسيت باليونان.

- توجد الموارد الطاقة بعدد محدود من الأقطار الأعضاء إذ تعد هولندا أكبر منتج للغاز الطبيعي بينما تعد انجلترا أكبر منتج للنفط.

رغم أهمية الثروات الطاقة فهي غير كافية إذ يستورد الاتحاد الأوروبي قرابة 1/2

بين حدود الثروات الطاقة وفسره

بماذا تتميز شبكات النقل والمواصلات بالاتحاد الأوروبي محدد دورها في التحكم في المجال وفي تيسير الاندماج الاقتصادي بالدول الأعضاء

وثيقة عدد
6+5
196

بين دورها في دعم القوة التصديرية

وثائق عدد
9+8+7
12+11+10
+ 198

صنف مدن الاتحاد الأوروبي
حجم حجمها
صنف حواضرها حسب النفوذ
ميرزا دورها في تأطير المجالات الأوروبية والوطنية

199

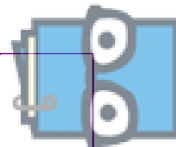


Devoir.fr

toutes les matières, tous les niveaux

<p>حاجياته الطاقية وهو ما يؤكد تبعيته في هذا الميدان.</p> <p>2 - تحكم كلي في المجال:</p> <p>أ * شبكات نقل واتصال تساعد على الاندماج الاقتصادي الأوروبي:</p> <p>تسهم شبكات النقل الأوروبية في دعم القوة الاقتصادية وفي اندماج اقتصاديات الأقطار الأعضاء وفي التحكم في المجال إذ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تضطلع الطرقات والخطوط الحديدية بدور هام في نقل المسافرين والبضائع 90% من نقل البضائع سنة 2002) - يستفيد الاتحاد الأوروبي من شبكة نهرية وشبكة قنوات تنتظم حول نهر الراين وتنتهي إلى موانئ الوجهة الشمالية. - يستند النقل الجوي إلى شبكة كثيفة من المطارات أهمها مثلث لندن - باريس - فرانكفورت. - يستفيد من شبكة اتصال كثيفة ومتطورة سهلت ربط أقطار الاتحاد الأوروبي ببعضها وبالعالم الخارجي باستعمال واسع النطاق للهاتف القار والجوال والإنترنت والأقمار الصناعية. <p>➔ تجهيزات كثيفة ومتنوعة تدعمت باعتماد سياسة نقل مشتركة تسعى إلى إرساء شبكة نقل حديدي عبر - أوروبية وطرقات سيارة برية وبحرية لتحويل الأقاليم الحدودية من "مجالات انفصال" إلى "مجالات اتصال" غير أن تفاوت كثافة الشبكات بين الدول الأكثر تقدما وبقية الأقطار الأعضاء قد يحد من عملية الاندماج هذا فضلا عن ارتفاع التكاليف.</p>	<p>ب * دور الحواضر في التحكم في المجال وتنظيمه:</p> <p>يعتبر الاتحاد الأوروبي واحدا من أكبر مجالات الاعداد في العالم بمعدل كثافة سكانية تقدر بـ 114 س/كلم² ويفرد بنسبة تحضر تتعدى 80% رغم التباينات بين أقطاره .</p> <p>ويحتوي الاتحاد الأوروبي على مجموعة من الحواضر الكبرى التي تستقطب السكان والأنشطة الاقتصادية وتتركز بها الوظائف القيادية لكنها متباينة النفوذ ويمكن التمييز بين 4 أصناف من الحواضر الأوروبية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - حاضرتان عالميتان هما لندن وباريس تتمتعان بنفوذ في الاتحاد والعالم. - حواضر أوروبية يتنامى نفوذها العالمي مثل أمستردام ، بروكسيل ، ميلانو ، مدريد - حواضر وطنية ذات نفوذ أوروبي مثل فرانكفورت وليون و لكسمبورغ... - حواضر وطنية أو إقليمية تسهم في تنظيم المجالات الوطنية والإقليمية مثل لاهاي
--	---

وثائق عدد
17+16+15
19+ 18+
+200
ص201



وبرام. أصبحت بعض الحواضر الأوروبية مثل لندن وباريس تنافس الحواضر الأمريكية. ←



فرانكفورت



باريس



لندن

خاتمة:
تستند القوة الأوروبية إلى ما أتاحه توسع المجال الأوروبي من إمكانات مادية وبسرية متنوعة تعززت بالسعي المتواصل إلى تحقيق الاندماج بين اقتصاديات الأقطار الأعضاء بفضل السياسات المشتركة. وتتركز هذه القوة خاصة في المجال المركزي الأوروبي: "الميغالوبوليس".